

# بيان

الى اخواننا المساعدين عامة

٢٥ ١٤٢٩ هـ

ص: ١١

البراق الشريف

قطعة من المسجد الأقصى المبارك

١٢٤٧

سنة ١٨ جمادى

طبع بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله واصحابه  
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين  
وبعد فلما كان المسجد الأقصى المبارك في بيت المقدس هو عند المسلمين عامة  
من أعظم بيوت الله التي اذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه .  
بيت الله الذي ولي الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم والمسلمون حينما وجوههم شطره  
بيت الله الذي أسرى سبحانه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم إليه وبارك حوله  
بيت الله الذي قرنه صلى الله عليه وسلم بالبيت الحرام ومسجده النبوي في شد الرجال إليه  
بيت الله الذي جاءت الشريعة الإسلامية الغراء بحليل قدره وعظيم فضله، فهو بذلك  
أولى القبلتين وثالث المسجدين الذي كلن الاسراء إليه، والمعراج منه « سبحان  
الذي أسرى بيته ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله  
لنريه من آياته انه هو السميع البصير »

لما كان ذلك وكنا نحن اهل البلاد المقدسة قد اقامنا الله حراس هذا البيت  
وسدته فأتانا نرى من واجبا أن نتقدم لآخواننا المسلمين عامة في مشارق الارض  
ومطارها بيان ما اصرح بحقيق بهذا المسجد من الخطر من جراء مطامع اليهود في انتزاعه  
من ايدي المسلمين لا مسمع الله تلك المطامع التي ظهرت جليلة بما يحاولونه الآن من الاعتداء  
عليه ونسيت حقوق لهم فيه وحوله، وبما يبدلونه من المساعي بمختلف الوسائل للتأثير  
على الحكومة البريطانية والحكومات الأخرى وعلى جمعية الأمم لتأبيد فكرهم وتحقيق  
مطامعهم والله ولي هذا البيت وحارسه وهو نعم المولى ونعم الوكيل

## جدار المسجد الأقصى الغربي

يحيط بالمسجد الأقصى من جهاته الأربع سور الحرم الشريف وهو سور عظيم منيع عني المسلمون به وبما حوله في مختلف العصور لما له من التأثير في المحافظة على هذا المسجد المبارك فانشأوا فوقه المدارس والزاويا وحبسوا ما حوله من الخارج اوقافا حتى اصبح محاطا حينئذ داخلا وخارجا بالوف المتعلمين والعابدين والزائرين .

وفي ناحية من القسم الغربي من هذا السور مكان له قيمة عظيمة عند المسلمين لما انه موضع البراق الشريف نسبة الى براق النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء فكان له منهم عناية خاصة اذ حسوا ما يحيط و يتصل به اوقافا على المسلمين وعلى زاوية الشيخ الامام العالم العارف ابي مدين شعيب بن الشيخ المجاهد العالم ابي عبد الله محمد بن ابي مدين شعيب المغربي قدس الله سره . وانشأت هنالك منازل الوقف متراصة بحيث اساط المسلمون سكانها بمكان البراق الشريف من الخارج احاطة مؤدية الى حراسته ، وقد بلغ من تراص هذه المنازل حول هذا المكان الذي هو جدار الحرم الغربي أن بعضها اتصل بنفس الجدار مما دعا الى ترك عمر خاص من ارض الوقف محصور بين جدار الحرم وبقية ابنية هذا الوقف ليسلك منه السكان المسلمون الى منازلهم .

هذا الممر الخاص الموقوف وفقا اسلاميا لم يمنع المسلمون فيما مضى الزائرين والسائحين على اختلاف طوائفهم واديانهم في حملتهم اليهود من الوقوف فيه للنظر الى تلك الناحية التاريخية الاثرية من الخارج .

غير ان اليهود اخذوا تدريجيا يقلبون هذه الزيارة العادية الى مراسم دينية الامر الذي انتبه اليه المسلمون في حينه واخذوا يقفون دون اية محاولة من هؤلاء الطامعين يخرجون بها عن حدود الزيارة العادية

## مضايح اليهود ومحاولاتهم قبل الاحتلال

يرمي اليهود منذ امد بعيد الى غاية رهيبه وهي انتزاع المسجد الاقصى من يد المسلمين بزعم انه ( الهيكل ) ولكم لم يكونوا يصرحون بهذا قبلاً لأن البلاد المقدسة كانت في حراسة المسلمين انفسهم وانما كانوا يحاولون من آن لا حراغفال ذوي الشأن والاستفادة من اباحة الوقوف خلف الجدار المذكور ليمنحوا تساهلاً اوسع ولكن هذه المحاولات لم تكن تجديهم نفعا رغم ما كانوا يتوسلون به من شتى الوسائل وخصوصاً في عهد الحكومة العثمانية ، فقد دأب زعماءهم وكبرائهم على التوسل اليها بمختلف الطرق وبألوان من المطالب التي قد تخفى تحتها تلك الغاية من تأسيس حق لهم في ذلك المكان الاسلامي المقدس يكون حقلوة في سبيل تحقيق مطالبهم الرهيبة ، فكانوا يحاولون حيناً ان يصحبوا معهم كراسي ومقاعد يجلسون عليها وحيناً آخر يحاولون وضع موايد ومصاييح وغيرها

غير ان ولاية الامور حينذاك كانوا يحظرون عليهم ذلك ويقمعونه بشدة ويمنعونهم من ان يتجاوزوا الزيادة العادية بوضعها وتشكلها الى ايسر يسير ، كما ظهر ذلك من الوثائق ومن قرارات ( مجالس ادارة اللواء ) في زمن الحكومة العثمانية

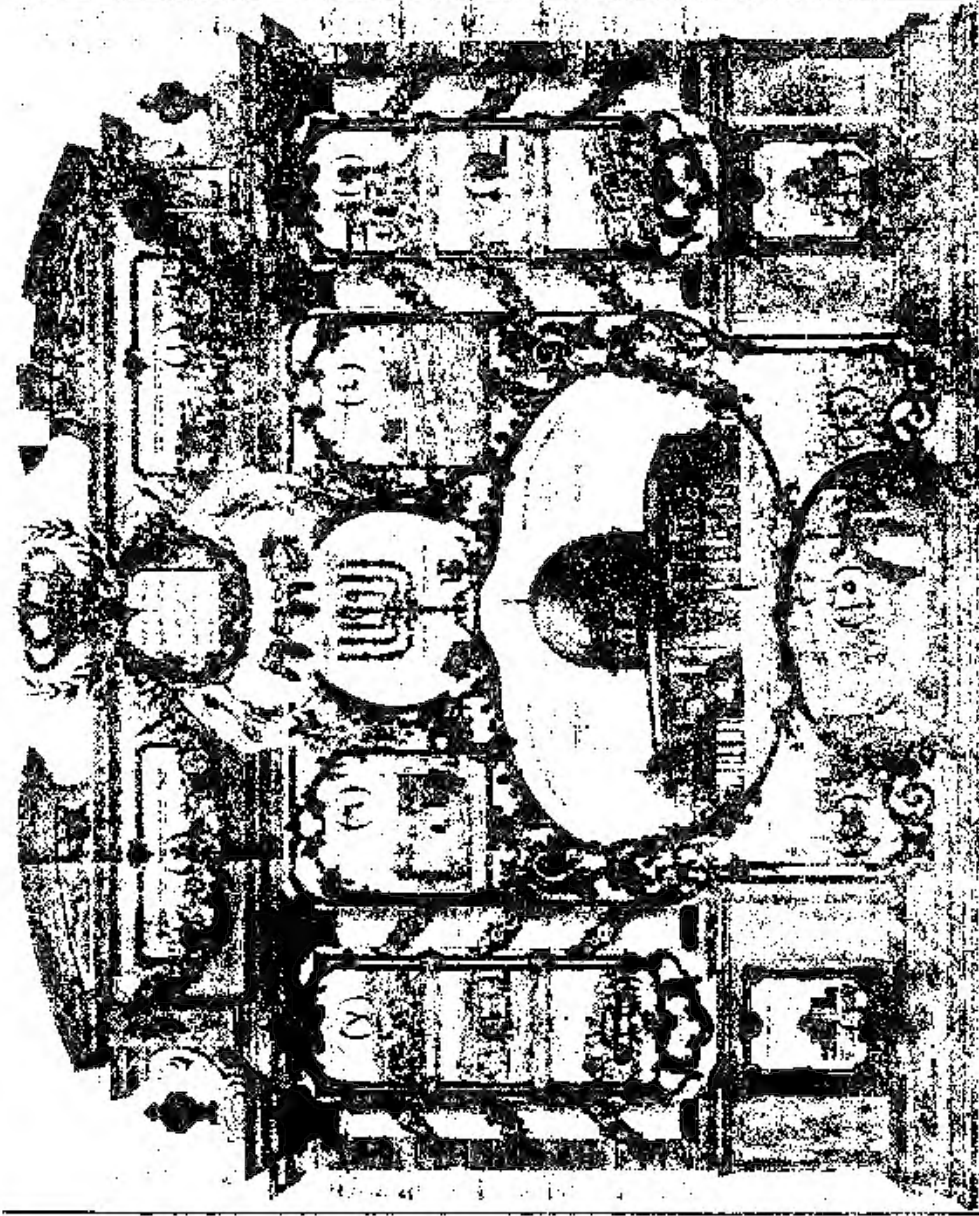
## محاولات اليهود بعد الاحتلال البريطاني

لم يكن فشل اليهود المتكرر في عهد السلطات الاسلامية ليقطع بهم عن تلك المطامع الرهيبة ، ولكنها خبت في نفوسهم كما تحبب النار تحت الرماد .  
فما ان كان الاحتلال وما ان منحوا الوعد البريطاني بالوطن القومي اليهودي بفلسطين حتى تطاير ذلك الرماد وعادت تلك المطامع تتأجج وظهر لمبيها على السنتهم في جميع العالم زعمائهم وضوغائهم فاحذوا يملنون ما كتموا متخذين من الاحتلال والوعد بالوطن القومي قوة ظنوها كافية لتحملهم على الاستهانة بالرأي العام الاسلامي ، غير حاسبين لتعديدهم اربعة عشر مليون من المسلمين في اولى قبليتهم وثالث مساجدهم ( المسجد الاقصى المبارك ) اي حساب ، فقد قال احد كبار زعمائهم السرافرد موند في مقال له « ان اليوم الذي سيعاد فيه بناء الهيكل اضحى قريباً جداً واني ساكرس بقية حياتي لبناء هيكل عظيم مكان المسجد الاقصى »

وقال احد زعمائهم ايضا « زكوبل » « وما على المسلمين الا ان يدخلوا الى ارض غير هذه الارض » ، بل قد بلغ من غرورهم ومطامعهم ان اخذوا بنشرون و يوزعون صوراً لبيت الله المقدس وقد علت اسواره الاعلام الصهيوية واستوى التاج اليهودي فوق القبة من صخرة الله المشرفة مكان الهلال وانا ثبت هنا احدى هذه الصور (\*) التي بسترونها بين بني قومهم نافلين الى العربية ما كتب عليها بالعربية وقد صدرت بهذه العبارة « يتطرح جميع العالم فرحاً سالا عاده سعه الى حله المقدس »

وقال احد اقطابهم المستر ستويتش الذي يشعل فلسطين منذ سنين حتى اليوم اكبر وخليفة في العدلية والذي هو صاحب الكلمة العليا بل الكلمة الأخيرة في القضاء والتقنين والتشريع وهو من صميم الصيويين في مؤلف له مطبوع اثناء كلامه عن الراق الشريف مانص ترجمته « واكر محل ديني لاحتاج اليهود بالقدس هو (قوتل حماراني) الخائط العربي من الحرم او الهيكل » الى ان قال « وهو بحسب التقاليد حرة من هيكل سليمان ، هو القسم الوحيد من الحرم والهيكل الذي يصل اليه اليهود » والى ان قال « وقد قال ( زكوبل ) حديثاً ( ان اليهودي عبد المكمل ) ( أي الراق الشريف ) هو في نفسه اكثر اعراقاً في الخيال من اليهودي السائر في الشارع ولكن لا هذا ولا ذلك سيحدد بناء المبكى ، ولكن انما الخيل الدين سيقومون به ذا ، والدين يعتقدون ان العمل ، هو الصلاة الحقيقية ، يدلون في القدس ، ويسكنونها ، وهم يتطرون قيام ( كوروش ) ( ١ ) حديد وقيام ( نحميا ) حديد ليشقا الطريق في استعادة المكان المقدس الطاهر لليهودية » وقد فسر المستر ستويتش المكان المقدس بقوله « والمكان المقدس على حل سو يا المعروف الآن بالحرم الشريف » ( كذا ) ووضع المستر ستويتش عند كلمة ( كوروش ) المارة هذه العلامة ( ١ ) ليعلق عليها في ذيل الصفحة ما يأتي :

« ( ١ ) بعد كتابة هذه السطور بعدة اشهر طهر نصريح كوروش الحديث في هذا العصر ممثلاً بوعد الحكومة البريطانية الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ القائل « ان الحكومة البريطانية تبذل جهودها في اعادة بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين »



(☆)

- ١ لتسني يمني اذا نبيتك
- ٢ باقدس
- ٣ اطلب سلام القدس تلم
- ٤ احيايك
- ٥ صوتيل النبي
- ٦ البلد المقدس وقبور آل
- ٧ داود
- ٨ تدير سبع شمعات امام
- ٩ النور
- ١٠ برج داود
- ١١ صند القديمة
- ١٢ قبة راحيل

- ١٠ طبر يا القديمة
- ١١ جبل الزيتون
- ١٢ مدينة يافا من جهة البحر
- ١٣ كنيس بيت يعقوب
- ١٤ بلد الخليل
- ١٥ الحائط الغربي (اي المسجد الاقصى)
- ١٦ بصلون ويدعون اليك لطريق ارضهم التي وعدت بالرجوع اليها
- ١٧ غار الخليل
- ١٨ كنيس تف ايراث اسرائيل

٩ كل صلاة أوطلب من اي أنسان ومن شعبك بني اسرائيل من يعلم منهم ومن بشر بقلبه يطلب من الله هذا البيت مكاننا القدس من القديم

فليُنظر المسلمون الى تفسير المستر بنتو بش الحقوقى الكبير وعد بريطانيا بالوطن القومى لليهود، وليقارنوا بين هذا التفسير وبين اشغال المستر بنتو بش نفسه اليوم اكبر وظيفة في فلسطين من صلاحيتها سن القوانين، ثم ليستعرضوا القوانين التي سنت الى اليوم في فلسطين والتي من جعلتها قانون نزع الملكية الذي جعلوه يشمل اوقاف المسلمين وليبربطوا ذلك كله بطلب اليهود استملاك وقف ابي مدين الاسلامى المتص بالبراق الشريف .

وقد ظهرت بوادر هذه الفكرة الرهيبة في اول الاحتلال اذ حمل اليهود بعض كبار موظفي الحكومة المحتلة العسكرية حينئذ على السعي في اقناع المسلمين واغرائهم على أن يستبدل اليهود بالدراهم وقف المسلمين هذا الذي ذكرنا ملاصقة للبراق الشريف (جدار الحرم الغربى) واتصاله فيه ، فثار ثائر مسلمي فلسطين لذلك ووقفوا سداً منيعاً متكاثفين امام هذه المحاولة رافضين كل الرفض ان يفرطوا بذرة من تراب مسجدهم وما يحيط به من جدران واوقاف ، معلنين استعدادهم لبذل نفسم ونفيسهم في الدفاع عن جدار المسجد الاقصى . موضع البراق الشريف ازاء أي طمع وان قصد اليهود من الاستيلاء على هذه الاوقاف اقامة كنيس مكانها تعلو جدار المسجد وتستند عليه وحينئذ يسهل عليهم النفاذ الى المسجد الاقصى بوسائل مختلفة .

ولما رأى اليهود ان المسلمين لن يتساهلوا في هذا الامر وأنهم لن يتأخروا عن الوقوف امامهم فيه مهما كلفهم ذلك عادوا بذرون الرماد يسرون ما فضع من غايتهم كما انهم عادوا الى الوسائل التي كانوا يتوسلون بها قديماً من العمل على افعال المسلمين لتأسيس بعض حقوق لهم بوضع ما منعوا منه بثباتاً من الادوات في البراق الشريف . عادوا الى ذلك وعاد المسلمون الى منعهم مزدادين بعد الاحتلال بقطة وحذرا وحرصاً ، متخذين من حقهم المقدس سلاحاً مشروعاً للدفاع عن اماكنهم الدينية فلم يتساهلوا ولن يتساهلوا بشئ منها ، وهم يقفون منذ الاحتلال ازاء كل محاولة من اليهود في هذا الشأن موقفاً لم يتزعزعا عنه قيد شعره ووالوا الاحتجاجات على هذه المحاولات الى السلطات المحلية وحكومة لندن وغيرهما

## الحادث الأخير

عاجل اليهود المسلمين في اول الاحتلال بطلب استبدال الوقف المذكور كما ذكرنا وما كادوا يفشلون حتى ظهرت لهم بارقة أمل أخرى في تحقيق غايتهم وذلك انه بلغهم ما كان عليه المسجد الأقصى حينئذ من خطر السقوط الدائم بسبب ما أصابه من خراب فنوا أنفسهم بأنه لا يلبث امام اية صدمة او زلزال ان ينهار ويندك ويصبح اثرأ بعد عين وحينئذ يسهل تحقيق امانيهم فيه ، ولكن سرعان ما خابت آمالهم من هذه الناحية ايضاً فان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين تمكن والحمد لله بفضل بذل المسلمين وموازرتهم العادقة من دفع الخطر عنه وعمارته عمارة محكمة متينة ، مما دعا اليهود على ان يعودوا سيرتهم الاولى من أمل استبدال الوقف واستخلاص جدار المسجد الأقصى لانفسهم بادئين بمعاودة التجارب الماضية ، مقتنمين الفرصة في عيد غفرانهم من هذه السنة فحاولوا التصرف بالبراق الشريف تصرف المالك بملكه اذ ملئوه بالمقاعد والكراسي والموائد والخزائن والستائر والمصابيح وغيرها ، بحيث اصبح الناظر يحسب جدار المسجد الأقصى مكان براق محمد صلى الله عليه وسلم كنيسة يهودياً بجثا ، الامر الذي حمل مسلمي فلسطين ومن بلغه نبأ هذا الاعتداء من مسلمي الاقطار الاخرى ان يستنكروا هذه الحالة ويستنابوا عواقبها خصوصاً بعد الذي ظهر واضحاً من موقف اليهود اثناء طلب المسلمين من الحكومة المحلية ان توقف هؤلاء المعتدين عند حدودهم ، فانهم قاموا بمظاهرات عنيفة في فلسطين واحداثوا ضجة شديدة في الخارج وانبعثوا يشوب الدعاية لفكرتهم لدى الحكومة البريطانية في فلسطين ولندن وغيرها ، وقام زعماءهم في فلسطين يطلبون ان تحل قضية البراق لصالحهم ، وطلبوا استملاكه بجميع يرفياتهم وكتبت صحفهم بان جدار المسجد لهم وان من حقهم التصرف فيه .

رأى المدافعون هذه الحركة العنيفة فسارعوا الى عقد عدة اجتماعات عامة في المساجد ودعوة وصاف في المسجد الأقصى المبارك الذي تتعلق هذه القضية به للمشورة فيما يجب عمله اثناء هذا الاعتداء الفظيع والمحاولة الرهيبة تشكيلوا لجنة ممثلة لهم سموها لجنة الدفاع عن البراق الشريف وكلوا اليها امر تنفيذ قراراتهم التي فيرونها بمجتمعهم



تحت قبة المسجد الاقصى، بعد ان عاهدوا الله على الدفاع عن هذا المكان الى النهاية ،  
تقامت اللجنة بواجبها من مراجعة الحكومة والاحتجاج النيابي وتطهير هذا النبرأ المنزع  
الى العالم الاسلامي صاحب المسجد الاقصى والمطالب بحراسته .

هذا وقد اخذت وفود المسلمين من جميع انحاء فلسطين تقدا الى القدس باسم  
الجمعيات والهيئات والافراد معلنة استعدادها على الدفاع مادام فيها عرق ينبض ،  
وامطرت البلاد جميعها الحكومة الفلسطينية بالبرقيات الكثيرة طلبة منها ان تحولس  
دون ما ينجم عن اعتداء اليهود هذا من اثاره فتنة دينية عمياء في البلاد ، كما ارسلت  
الى المجلس الاسلامي الاعلى ولجنة الدفاع مئات البرقيات والرسائل تطلب منهما  
التيات في موقفهما الحازم وتعلن بأن المسلمين جميعهم من وراء العاملين على محافظة  
البراق الشريف وانهم يؤيدونهم ويؤازرونهم بأموالهم وانفسهم وجهودهم .

وكذلك اخذت الهيئات الاسلامية في انحاء فلسطين تقابل الحكومة محتجة  
بنفسها وحاملة مضايقات الاحتجاج الموقع عليها من آلاف المسلمين الذين ظن اليهود  
أن تهديهم في مقدساتهم سهل هين .

وظل المجلس الاسلامي الاعلى حازماً في موقفه نائباً نيابة حسنة عن العالم  
الاسلامي في الدفاع ، شديد التمسك بحق المسلمين في هذا المكان المقدس الذي هو جزء  
المسجد الاقصى المبارك ، مراقباً بكل حذر موقف اليهود في البراق يوماً فيوماً عاملاً كلما  
رأى اعتداء على ازالته ، وقد قابل المندوب السامي والحكومة مراراً بنفسه وبواسطة سكرتيره  
وموظفيه وارسل كتب الاحتجاجات وابق الى جلالة الملك الانكليزي ووزارة المستعمرات ،  
واعلن الصحف في العالم الاسلامي والغربي عن هذا الحادث وما يجره اعتداء اليهود  
هذا من الفتن في البلاد المقدسة . ونشر فيما يلي احد تقاريره عن الحادث المذكور  
لفخامة المندوب السامي بفلسطين يوم مقابلته له فان فيه ما يزيد الحالة وضوحاً ويطلع  
الرأي العام الاسلامي على الحقيقة والواقع قال .

« ان المجلس الاسلامي الاعلى يقابل فخامتكم اليوم لامر خطير جداً ، يرجو ان تتلقوه باعظم اهتمام لما سيكون له في حاضره هذه البلاد ومستقبلها من النتائج الخطيرة ، وذلك هو هذه الضجة والدعاية العنيفة الواسعة النطاق التي يقوم بها اليهود للتأثير على حكومة فلسطين وحكومة لندن ، وغيرهما من الحكومات ، وعلى جمعية الامم لاستملاك الجدار الغربي للمسجد الاقصى المسمى بالبراق اولادعاء حق لهم في هذا المكان ، فالمسلمون الذين يعلمون جيداً ما توصل به اليهود من شتى الوسائل قبل الاحتلال وبعده ، واحيراً بصدور قانون الاستملاك وانتقال هذا القانون ( وسريانه ) على امتلاك الوقف ايضاً ، لم تحف عليهم هذه المحاولة المتسلسلة الحلقات التي يقصد بها الاعتداء على الجدار الغربي للمسجد الاقصى ، الذي هو مكان البراق الشريف . و يعتقد المسلمون الذين عرفوا بالتجارب المرة مانتطوي عليه صدور اليهود من المطامع التي لا حد لها في هذا الموضوع . ان عايتهم هي استملاك ( المسجد الاقصى ) تدريجاً يزعم انه ( الهيكل ) مبتدئين بالجدار الغربي منه ، وهو قطعة لا تنفصل من المسجد الاقصى ، وباستملاك وقف سيدنا ابي مدين الفوئ المتصل بالمسجد من الجهة الغربية . ولذلك فان المسلمين اصبحوا في قلق شديد واضطراب عظيم ، وقد اخذ هذا القلق والاضطراب يتجسمان في البلاد ، واخذت الوفود الاسلامية تفد على القدس من جميع الانحاء ، كما انتهالت على المجلس الاسلامي بركات الاحتجاج المختلفة . وانا بلسانهم جميعاً نلفت نظر فخامتكم الى الامور التالية .

اولاً ) — لا يخفى على احد اعتقاد المسلمين وتعلقهم العظيمين في جميع العالم الاسلامي بهذا المسجد الاقصى الذي هو احد المساجد الاسلامية الثلاثة الممتازة بمكانتها العظمى من الدين الاسلامي ، وان الجدار الغربي قسم لا يتفصل منه وله حكمه .

ثانياً ) — ان الجدار الغربي هذا ، انما سمي بالبراق نسبة لبراق النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ليلة الاسراء . ولذلك فان له قيمة دينية أخرى فوق كونه قطعة من المسجد .

ثالثاً ) — ان المكان الذي يقف فيه عادة الزائرون للبراق من يهود وغيرهم ، هو ممر خاص غير نافذ وهو من ممتلكات وقف المغاربة سكان الحي يعمرون منه الى بيوتهم ،

وليس لليهود فيه أكثر مما تساهل به سكان هذا الحبي حينئذ لصوم الزائرين على اختلاف طوائفهم وأديانهم .

رابعاً ) — ان ما وعدت به الحكومة البريطانية واعلنته من السير على الحالة القديمة ( الساتوقو ) في الامكان المقدسة يمكن ان يتحدد في هذه المسألة بقرار مجلس الادارة العثماني المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٧ مالية الذي يدل على ان اليهود يقفون على اقدامهم في هذا المكان كزائرين فقط ، ولم يذكر القرار السماح لهم بالصلاة والمراسم الدينية هناك ، فضلاً عن ان هناك بعض وثائق محفوظة لدينا تحظر على اليهود ( روح الاصوات واظهار المقالات ) في البراق الشريف

خامساً ) — ان المسلمين منذ الاحتلال وقبل تشكيل المجلس اصحوا للحكومة على محاولات اليهود في البراق ، كما احتج على ذلك مراراً المجلس الاسلامي الاعلى والمفوضون بالتولية من قبله على وقف المعاربة الذي يشمل هذا المكان . تقدم المجلس في التواريخ الاتي ذكرها احتجاجاته على كل حادثة لتلايحتج اليهود بها كساقفة وذلك في ٨ شوال ١٣٤٠ و ١٩ شباط ١٩٢٢ و ١٦ نيسان ١٩٢٢ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٣ و ٢٨ ايلول ١٩٢٥ و ٧ حزيران ١٩٢٦ و ٢ تموز ١٩٢٦ و ٤ آب ١٩٢٦ و ٥ كانون الاول ١٩٢٦ و ٣ نيسان ١٩٢٨ و ٢٤ ايلول ١٩٢٨ ، عدا الاحتجاجات والمراجعات التسفوية والتلفونية الكثيرة ، وقدم متولو وقف المعاربة بواسطة المجلس الاسلامي الاعلى احتجاجاتهم عدا الذي قدموه رأساً الى الحكومة المركزية في ٦ نيسان ١٩٢٢ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٣ و ٢٨ ايلول ١٩٢٥ و ٧ حزيران ١٩٢٦ و ٧ كانون الاول ١٩٢٦ .

سادساً ) — حين صدور قانون الاستملاك مشتملاً على استملاك الوقف لمس المسلمين غاية اليهود منه ومحاولتهم استغلاله لمصلحتهم ، فاحتج عليه المجلس بشدة وبعد ان قام بواجبه من الاعتراض على هذا القانون وقف منتظراً ما كان يتوقعه من محاولة اليهود استغلال هذا القانون .

سابعاً ) — نلفت نظر الحكومة الى قوة الشعور الديني في هذه البلاد ، لتنصح اليهود ولا سيما الرؤساء المسؤولين منهم ، بتوقيف هذه الدعاية العدائية التي تولد منها بطبيعة الحال قيام دعاية اسلامية للقتال لها في العالم الاسلامي كافة ، تلقى مسئوليتها على اليهود المسيبين للقائمين اليوم بتحدي المسلمين في البراق الشريف ، الحداد الغربي

للمسجد الأقصى ، ونرجو ان تؤكد الحكومة للمسؤولين بان المسلمين الشديدي التعلق بحقهم مضمون نصيباً نهائياً على ان يقفوا سداً منيعاً حائلاً دون كل طامع في مسجدهم بجميع جدرانه ، اوفي اوقافهم واما كنهم المقدسه وانهم ان يتقنقروا خطوة واحدة أمام اي عدوان او أحداث اي جديد في ذلك .

ثامناً) - يشكر المجلس الحكومة في اتباعها الحق على ما أمرت برفعه وازالته مما أحدثه اليهود في البراق الشريف ، ويرجو بالحاح ان تأمر حالاً برفع بقية ما أحدثوه ، من وضع كراس ومائدة وأدوات خشبية عليها قناديل .

تاسعاً) - لقد دهش المسلمون لما جاء في البلاغ الذي أصدرته الحكومة بإمكان وضع ضابط يهودي بالبراق ارضاء لليهود ، وهم يعدون ذلك افتثاقاً على حقوقهم وتحييماً لليهود ضد مصالح المسلمين ، ويرونه يزيد الامر استفحالاً ويشجع اليهود على الاسترسال في اطماعهم والاعتداء شيئاً فشيئاً ، ولذلك فالمجلس يحتج على ذلك بكل قوة ، ويرجو بالحاح ان تعيد الحكومة نظرها في المخاذير التي نشأ عن وجود ضابط يهودي في محل اسلامي محض ليس لليهود فيه اقل حق ، و يطلب ايضاً ان يكون الضابط مسلماً ليطمئن المسلمون على حقوقهم كاملة في هذا المكان المقدس .

و بالنهاية فاننا نرجو من الحكومة ان تلت نظر من يقتضي بأن الاماكن المقدسة والمقاصد الدينية الاساسية ، اذا كانت لأجل سلام العالم وسعادته ، فلا ينبغي ان يساء استعمالها فتكون مثاراً للفتن والحصومات والاحقاد ، بمحاولة اعتداء طائفة على اخرى والطمع في اماكنها المقدسة بثل هذه الوسائل العقيمة التي لن يكون لها من نتائج الا أحداث المشاكل واتعمال الفتن في هذه البلاد المقدسة التي ينبغي أن تكون مقر الطمأنينة والهدوء ومركز السلام في اله لم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . «

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

التوقيع . . . . .

## خطة الفلسطينية

هذا وان المسلمين بفلسطين الذين يعدون انفسهم بالنيابة عن المسلمين كافة حراس المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية في بلادهم سيظلون قائمين يواجههم بكل استبسال وحزم ازاء ما وكل اليهم حراسته وسيظهرون بأنهم كانوا ولن يزالوا جديرين بأن يقفوا في الصف الاول لا يتقهقرون خطوة واحدة في سبيل الدفاع عن اولى القبلتين وثالثت المساجد مع جدرانها التي هي جزء منه وما يحيط به من الاوقاف وغير ذلك من الاماكن الاسلامية المقدسة وهم يطلبون من اخوانهم المسلمين حيثما كانوا ملوكهم وامرائهم وعامتهم ان يشدوا ازرهم ويعاضدوهم بكل ما يستطيعون فالمسجد الاقصى لهم جميعاً ومكان الراق المقدس لهم كافة فليجعلوا من قواهم قوة واحدة تحرس بيوت الله ومن اصواتهم صوتاً واحداً يرن في كل فضاء ويسمع كل أذن بأن المسلمين لن يتأخروا عن الدفاع عن مساجدهم والله حافظ بيته ، وناصر جنده ، ( ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ) .  
لجنة الدفاع عن الراق الشريف  
بالقدس